دراسة تحليلية للشخصية للاعبي كرة السلة المتقدمين

في العراق وحسب مراكز اللعب

أ.م.د. هلال عبد الكريم صالح

مستخلص البحث باللغة العربية.

لاشك أن للمشكلات والتأثيرات الاجتماعية النفسية أثرها على الانجاز الرياضي لذلك من الضروري أن تكون تحت المراقبة المستمرة للسيطرة عليها. وان أسباب انخفاض المستوى قد لا تكون بدنية أو فنية بل قد تكون نفسية لذلك فينبغي توفر الدراسات النفسية اللازمة لدعم مقدرة اللاعب على التحكم الذاتي بانفعالاته ومحيطه الخارجي وتطوير انجازه وان قلة هذه الدراسات تعد مشكلة يجب حلها. ويهدف البحث إلى معرفة شخصية لاعبي كرة السلة المتقدمين في العراق وحسب مراكز اللعب وشملت عينة البحث على (٤٥) لاعب كرة سلة متقدم يمثلون (٧٠%) من المجتمع الكلي من الأندية المشاركة في الدوري الممتاز ومن اللاعبين المشاركين فعلاً، وحصلت الدراسات على عدة استنتاجات تتلخص في وجوه تباين في مستوى الشخصية الاجتماعية للاعبين وحسب مراكز لعبهم ترتبط بطبيعة متغيرات ومتطلبات لعبهم وكذلك هناك تناقض في إجاباتهم قد ترتبط بالازدواجية الاجتماعية التي نما عليهم اللاعبين في حياتهم الاجتماعية. واقترح الباحث عدة توصيات تتلخص بالاهتمام بالإعداد النفسي وتدريب اللاعبين على المهارات النفسية المختلفة والتأكيد على مراقبة حياة اللاعبين اجتماعياً ونفسياً ورعايتها وتعميم الدراسة.

Abstract.

Analogize study to the social personality for Iraqi Basket ball player according to play positions

No doubt the social and psychological effects and problems has a big in flounce to athletes performance. So its must be under watching and control. The reasons of low slandered may be not physical of technical but may be psychological for that psychological studies must available to support player self-control abilities. The lake of this studies means big problem must saluted. The research goals to know the adult basketball player personality

according to play positions. The sample contents ٤٥ players. Represents ١٠٪ from the holl society of the clubs which taking part in the league who real participated.

There is many conclusions in this study summarized by a differences in the player social variables personality standard according to game positions, also a contradiction answers appeared may be joined by the double socialism state which the player grown up with in them life. There is many recommendation suggested by the researcher such as to get more consideration to the psychological preparation and psychological skills, watching and take care of the player psychological and social life and rush up the study.

١- المبحث الأول: التعريف بالبحث.

١-١ مقدمة البحث وأهميته:

يعد التعرف على المشكلات الاجتماعية والنفسية للرياضيين للوصول إلى الوسائل المهمة في التعامل معهم (٢: ٨٧)، من الأهداف المهمة التي يسعى إليها المدربون للتعرف على شخصية لاعبيهم. ولعل ما يتعرض له اللاعب من ضغوط نفسية تتعلق بالمنافسة والأهل والأصدقاء والمدربون لها الأثر الكبير في تحديد مستوى انجازه، وعلى ذلك كان من الضروري رعاية هذه المسالة ووضعها تحت المراقبة من قبل هيئة التدريب فالحيز النفسي للاعبين يجب أن يكون مستقراً طوال التدريب والمنافسة (٥: ٤٧٠_٤٧٣)، لكي يصل اللاعب إلى فهم وتفسير محيطه بشكل جيد وبالتالي يهيئ لمتطلبات المنافسة الحلول المهارية أو الخططية المناسبة. ولقد ذهبت أغراض قياس شخصية اللاعبين إلى ابعد من ذلك خاصة في مسالة تمييز الرياضيين الذين يزاولون فعاليات مختلفة عن بعضهم (٢: ٧٩)، فكل فعالية فردية أو فرقية خصوصيات ومتطلبات معينة تجعلها تختلف عن الأخرى، وفي كرة السلة تفاصيل عديدة مختلفة التركيب تتطلب قراراً سريعاً وأداءً أسرع لذلك كان من الضروري جداً أن يكون اللاعب في حيز نفسي مستقر ليستطيع مراقبة كل متغيرات اللعب بوضوح ويتعامل معها بالشكل الصحيح فهو في هذه الحالة يستطيع أن يعزل كل المتغيرات التي تؤثر سلباً على أداءه ويركز على ما يفيده في انجازه. وعليه فان أهمية هذا البحث هي في التعرف على شخصية لاعبي كرة السلة المتقدمين حسب مراكز لعبهم للوصول إلى نقاط القوة والضعف فيها ولتفسيرها بالشكل الموضوعي الذي يمكن من خلاله التعامل معها وفق أسس علمية وتربوية تتناسب وسماتها التي تتصف بها حسب مراكز اللعب وما تتطلبها تلك المراكز من عناصر بدنية وذهنية ونفسية لخدمة أداء الواجبات الملقاة على اللاعبين. فنحن لا نستطيع أن نصنع نجماً رياضياً ما لم تتوافر فيه تلك العناصر اللازمة للوصول إلى أفضل الانجازات.

١-٢ مشكلة البحث:

يعزو الكثير من المدربين والإداريين الإخفاقات الرياضية إلى ضعف في الجوانب البدنية أو الفنية للاعبين هاملين ضعف الجانب النفسي (الإعداد النفسي) وفي حقيقة الأمر لم يتبع الكثير من هؤلاء المختصين الأسلوب العلمي لمعرفة هل أن رياضييهم في وضع نفسي صحيح لكي يحققوا انجازاتهم؟ وهل أن هناك دراسة حقيقية لشخصية

هؤلاء اللاعبين لمعرفة مستوى استعدادهم للأداء أو مستوى ملائمتهم لهذه الفعالية أو تلك؟، وفي الحقيقة ومن خلال مشاهدة الباحث ومراقبته لهذا الموضوع كونه احد المختصين قي لعبة كرة السلة لاعباً ومدرباً ومدرساً وباحثاً في الدراسات النفسية للرياضيين اضافة الى اراء بعض المعنيين بكرة السلة والعلوم النفسية لاحظ قلة في مثل هذه الدراسات تصل إلى انعدامها، وهذه مشكلة كبيرة يعاني منها هذا الميدان وهذا البحث هو محاولة ووسيلة علمية لسد هذا النقص للوصول إلى معرفة موضوعية لشخصية لاعبي كرة السلة المتقدمين في العراق ليتمكن من خلاله المختصين التعامل مع اللاعبين على وفق أسس علمية تحقق لهم الاستقرار النفسي اللازم واستثمار السمات التي يمتلكونها لخدمة انجازهم.

١-٣ هدف البحث:

- التعرف على شخصية لاعبي كرة السلة المتقدمين في العراق وفق إبعادها الثمان التي وردت في بعض المصادر المتداولة وحسب مراكز اللعب.

١-٤ فرض البحث:

- هناك تباين في أبعاد الشخصية للاعبي كرة السلة المتقدمين في العراق وحسب مراكز اللعب.

١-٥ مجالات البحث:

١-٥-١ المجال البشري: لاعبي كرة السلة المتقدمين في الدوري العراقي الممتاز.

١-٥-٢ المجال الزماني: الفترة من ٢٠١٠/٢/١ ولغاية ٢٠١٠/٢/٢٣.

١-٥-٣ المجال الزماني: الصالات الرياضية في بغداد وبعض المحافظات.

٢- المبحث الثاني: الدراسات النظرية.

٢-١ الشخصية والرياضة:

أن المعنى العلمي للشخصية لا يتعلق بكون أن هذا الفرد قوي الشخصية والآخر ضعيف إلى غير ذلك من التسميات فمثل هذه المفردات بعيدة عن ما هو مطلوب لتفسير الشخصية وما يتصف به الفرد من صفات وسلوك ناتجين عن تفاعل ذلك الفرد مع البيئة التي يعيش فيها (٢: ٧٧ – ٧٨)، فيذكر لويس كامل وآخرون أن الشخصية هي السلوك المميز للفرد (٨: ٧)، أما احمد عزت راجح فيذكر بأنها النظام المتكامل من الصفات والتي تميز الفرد عن غيره (٦: ٤٥٨)، وهكذا فان من العلماء من يفسرها على أساس المكونات الداخلية ومنهم من يفسرها على أساس النظرة الاجتماعية لها، وعلى ذلك فان مقاييس الشخصية تبنى على أساس مكونات وإبعاد نتجت عن دراسات علمية لتلك المكونات والأبعاد التي يمكن من خلالها دراسة شخصية الفرد بشكل عام والرياضي بشكل خاص ومن هذه المقاييس المقياس الذي استعان به الباحث وهو ما وضعه العالم النفسي الألماني فرايبورج عام ١٩٧٠ وضمنه ١٢ بعداً تم تعديله إلى ٨ ثمان أبعاد وقد

اعد الصورة العربية للمقياس (محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان ص٤٤١-٤٥٢) وهذه الإبعاد وتعريفاتها هي (٢: ٩٤):

١. **العصبية:** الدرجة العالية على هذا البعد تميز الأفراد الذين يعانون من اضطرابات جسمية وحركية ونفسجسمية كاضطراب النوم والإرهاق والتوتر وسرعة الإحساس بالتعب ووضوح بعض المظاهر العصبية الجسمية المصاحبة للاستثارة الانفعالية.

٢. **العدوانية:** الدرجة العالية على هذا البعد تعبر عن قيام الأفراد بإعمال عدوانية البدنية واللفظية والتخيلية تلقائياً وتكون استجاباتهم انفعالية ويواجهون الآخرين بالهجوم والمشاحنات والعراك والاندفاع وعدم القدرة على السيطرة على أنفسهم.

٣. **الاكتئابية:** الدرجة العالية لهذا البعد تميز الأفراد الذين يتسمون بالتذبذب المزاجي والاكتئاب والتشاؤم والشعور بالتعاسة وعدم الرضا والشعور بالخوف من أشياء غير محددة والميل نحو العدوان على الذات والإحساس بالذنب.

٤. **القابلية للاستثارة:** الدرجة العالية لهذا البعد تميز الأفراد الذين يتسمون بالاستثارة العالية وشدة التوتر وضعف في مواجهة الآخرين والاحباطات اليومية وعدم الصبر والانزعاج والاستجابات العدوانية عند الشعور بالإحباط وسرعة التأثر والحساسية.

٥. **الاجتماعية:** الدرجة العالية على هذا البعد تميز الأشخاص الذين لهم المقدرة على التفاعل مع الآخرين والتقرب لهم وتكوين الصداقات بسرعة ولهم معارف كثيرون ويتسمون بالحيوية والنشاط والمرح وسرعة البديهية وكثرة التحدث.

٦. **الهدوء:** أصحاب الدرجة العالية لهذا البعد يتسمون بالثقة بالنفس والتركيز وعدم الارتباك ومن الصعب استثارتهم واعتدال في المزاج والتفاؤل ويبتعدون عن السلوك العدواني والدأب على العمل.

٧. **السيطرة:** أصحاب الدرجة العالية لهذا البعد يتسمون بردود أفعال عدوانية سواء كانت لفظية أو بدنية أو تخيلية مع عدم الثقة من الآخرين والميل نحو السلطة واستخدام العنف ومحاولة فرض معتقداتهم وميولهم على الآخرين.

٨. **الكف:** أصحاب الدرجة العالية لهذا البعد يتسمون بعدم القدرة على التفاعل مع الآخرين وخاصة في المواقف الجماعية وكذلك بالخجل والارتباك عن مراقبة الآخرين.

٢-٢ مراكز اللعب في كرة السلة:

مع التطور الذي اصاب لعبة كرة السلة تغيرت التسميات وفقا للتكتيكات الجديدة واصبح هناك اللاعب رقم ١و٢و٣و٤ و٥ وهذا يرتبط بكون اللعب اصبح اكثر جماعيا وتركيبا 'ولكن تبقى ثلاث مراكز اساسية يبنى عليها لاعب كرة السلة بدنيا ومهاريا وهذه المراكز ومواصفات لاعبيها وحسب ما ذكرتها المصادر هي كلاتي (٩: ٨٤):

٢-٢-١ صانع الالعاب (playmaker):

هو اللاعب رقم ١ ويسمى الموزع لسبب بسيط انه سيتعامل مع الكرة اكثر من غيره وهو امتداد للمدرب في ارض الملعب من حيث تطبيق افكاره ويمكن لأي مشاهد ان يعرف قوة هذا اللاعب من خمس او ستة محاولات اثناء اللعب فهو مزيج من قوة المهارة وقوة العقل.

٢-٢-٢ الجناح (guard):

لاعب مهاجم سريع ومن اكثر الاعبين تعدد للمواهب ويمتلك قدر اكبر في اللعب المفتوح في كل مواقع الهجوم بنفس الكفاءة ولديه سرعة كبيرة في الاداء المهاري وتوزيع الكرات بالإضافة على المقدرة البدنية على التنافس دفاعيا قرب السلة مع الاعبين الطوال القامة.

٢-٢-٣ لاعب الارتكاز (pivot):

وهو اطول واقوى لاعب في الفريق من حيث التطلبات البدنية واجباته الاساسية تكون في الحجز والمتابعة والتهديف القريب وهو اللاعب المحور في الهجوم الذي تدور حوله ع حركة اللاعبين الاخرين ولابد ان يكون على اللعب وظهره على السلة ويحسن التعامل مع الكرة ويمتلك يدين جيد تين لمناولة الكرة ويجيد التهديف الخطافي ويساعد على التصدي لأي لاعب يخترق الدفاع ويمنعه من التصويب ويستخدم حجمه وقوته ومهارته لمسك الكرات وبدا الهجوم بمناولات الى خارج الزون لبناء وسائل هجوم مختلفة.

٣- المبحث الثالث: منهج البحث وإجراءاته الميدانية:

٣-١ منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمة طبيعة بحثه.

٣-٢ مجتمع البحث وعينته:

اشتملت عينة البحث على (٤٥) لاعب يمثلون (٧٠%) من المجتمع الأصلي وهم من لاعبي الدوري الممتاز والدرجة الأولى بكرة السلة ومن الذين شاركوا فعلاً في المباريات، وهذه الأندية هي (الكرخ، الكهرباء، الشرطة، دهوك، الصناعة، الحلة، الناصرية، الحدود).

٣-٣ وسائل جمع المعلومات:

استعان الباحث بآراء بعض الخبراء* في موضوع بحثه واختيار المقياس المناسب و استخدم مقياس فرايبورج للشخصية والذي أعده إلى العربية (محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان) وشمل ٨ ثمان أبعاد هي (العصبية، العدوانية، الاكتئابية، والقابلية للاستثارة، الاجتماعية، الهدوء، السيطرة، الكف) وتضمن (٥٦) ست وخمسون سؤالاً احتوت الإبعاد الثمانية السابقة ويتم تصحيح مقياس فرايبورج للشخصية على الشكل الآتي:

- بعد العصبية ويتضمن ٧ عبارات كلها ايجابية وهي (٣، ٤، ١٥، ١٨، ٢٣، ٣٨، ٥٤).
- بعد العدوانية ويتضمن ٧ عبارات كلها ايجابي وهي (٧، ١٠، ٢٦، ٢٧، ٤١، ٤٤، ٤٩).
- بعد الاكتئابية ويتضمن ٧ عبارات كلها ايجابية وهي (٢١، ٢٥، ٣٤، ٣٧، ٤٠، ٥٢، ٥٥).
- بعد القابلية للاستثارة ويتضمن ٧ عبارات كلها ايجابية وهي (٥، ٣١، ٣٣، ٣٦، ٣٩، ٤٦، ٥٣).
- بعد الاجتماعية وتتضمن ٧ عبارات ٣ منها ايجابية وهي (١٢، ١٨، ٤٨) و٤ منها سلبية وهي: (٢، ١٤، ٤٧، ٥١).
- بعد الهدوء ويتضمن ٧ عبارات كلها ايجابية وهي (١، ٢٠، ٢٩، ٤٢، ٤٣، ٤٥، ٥٦).
- بعد السيطرة وتتضمن ٧ عبارات كلها ايجابية وهي (٩، ١١، ١٦، ٢٢، ٢٤، ٣٠، ٥٠).
- بعد الكف ويتضمن ٧ عبارات كلها ايجابية وهي (٦، ٨، ١٣، ١٧، ١٩، ٣٢، ٣٥).

أما درجات أبعاد المقياس فهي مجموع العبارات الايجابية وهي درجتان للإجابة بـ(نعم)، ودرجة واحدة عند الإجابة بـ(لا) وأوزان العبارات السلبية هي درجة واحدة عند الإجابة بـ(نعم) ودرجتان عند الإجابة بـ(لا)، أما درجات الإبعاد فهي مجموع كل بعد على حدا، ويوضح الملحق (١) أسئلة مقياس فرايبورج.

٣-٤ الشروط العلمية للاختبار:

للحصول على الشروط العلمية عن طريق استخراج الصدق والثبات للاختبار قام الباحث بما يلي:

٣-٤-١ الصدق:

للحصول على صدق الاختبار استعمل الباحث معامل الصعوبة والسهولة لمعرفة مدى مناسبة فقرات الاختبار لفهم العينة وقد كانت درجة السهولة (٠.٨٢) وبلغت درجة الصعوبة (٠.١٢) وهذا يدل على مدى مناسبة فقرات

---

* – الخبراء:

١. د. نزار الطالب / استاذ علم النفس الرياضي.
٢. د. سلوان صالح / دكتوراه تدريب كرة سلة / مدرب كرة سلة.
٣. فكرت توما / ماجستير تدريب كرة سلة / مدرب كرة سلة.

الاختبار على فهم العينة وإجابتهم على تلك الفقرات، ثم قام الباحث بإيجاد القوة التميزية لفقرات الاختبار وكانت القوة التميزية لكل فقرة من فقرات الاختبار تقع بين (٤ إلى ٧) حيث تقبل هذه الفقرات من حيث صدقها وقدرتها على التميز بين المستوى العالي والمستوى المنخفض.

٣-٤-٢ الثبات:

استعمل الباحث للحصول على ثبات الاختبار طريقة التجزئة النصفية عن طريق تقسيم الاختبار إلى نصفين ويشمل النصف الأول على الحالات الفردية والنصف الثاني على الحالات الزوجية فيكون لكل فرد من أفراد العينة درجتين، وعند حساب معامل الثبات بين نصفي الاختبار وجد انه يساوي = ٠.٨٨ وهي درجة عالية من الثبات.

٣-٥ التجربة الاستطلاعية:

اجري الباحث تجربته الاستطلاعية على عينة من اللاعبين المتقدمين في يوم ٢٠١٠/٢/١ وعددهم (١٠) لاعبين وهم من خارج العينة المعتمدة والغرض من ذلك هو الحصول على ما يأتي:

١. معرفة مدى مناسبة الاختبار لعينة البحث.
٢. مدى فهم العينة لطبيعة الاختبار وكيفية أداءه.
٣. معرفة الصعوبات التي يمكن مواجهتها أثناء أداء الاختبار.
٤. التأكد من الشروط العلمية للاختبار.

٣-٦ الوسائل الإحصائية (٣: ٤٧٢):

١. الوسط الحسابي
٢. النسبة المئوية
٣. معامل السهولة
٤. معامل الصعوبة
٥. القوة التميزية
٦. التجزئة النصفية (ر)

٤- المبحث الرابع: عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

في ضوء النتائج التي ظهرت فان الباحث على أساس أهداف البحث وفرضياته يقوم الباحث بعرض وتحليل ومناقشة نتائج اللاعبين كل حسب مركزه في اللعب وهي (صانع الألعاب Play maker والجناح Guard والارتكاز Pivot).

٤-١ عرض وتحليل ومناقشة نتائج للاعبي كرة السلة المتقدمين في مركز صانع الألعاب Play maker:

الجدول (١)

يبين نتائج اختبار قياس الشخصية لعينة البحث في مركز صانع الألعاب Play maker للاعبي الدوري الممتاز بكرة السلة

البعد	العصبية	العدوانية	الاكتئابية	القابلية للاستثارة	الاجتماعية	الهدوء	السيطرة	الكف
الدرجة	١٢١	١٤٩	١٣٤	١٢٧	١٦٠	١٧٧	١٦١	١٣١
سَ	٨.٠٦	٩.٩٣	٨.٩٣	٨.٤٦	١٠.٦٦	١١.٨	١٠.٧٣	٨.٧٣
%	٥٧.٦١	٧٠.٩٥	٦٣.٨٠	٦٠.٤٧	٧٦.١٩	٨٤.٢٨	٧٦.٦٦	٦٢.١٨

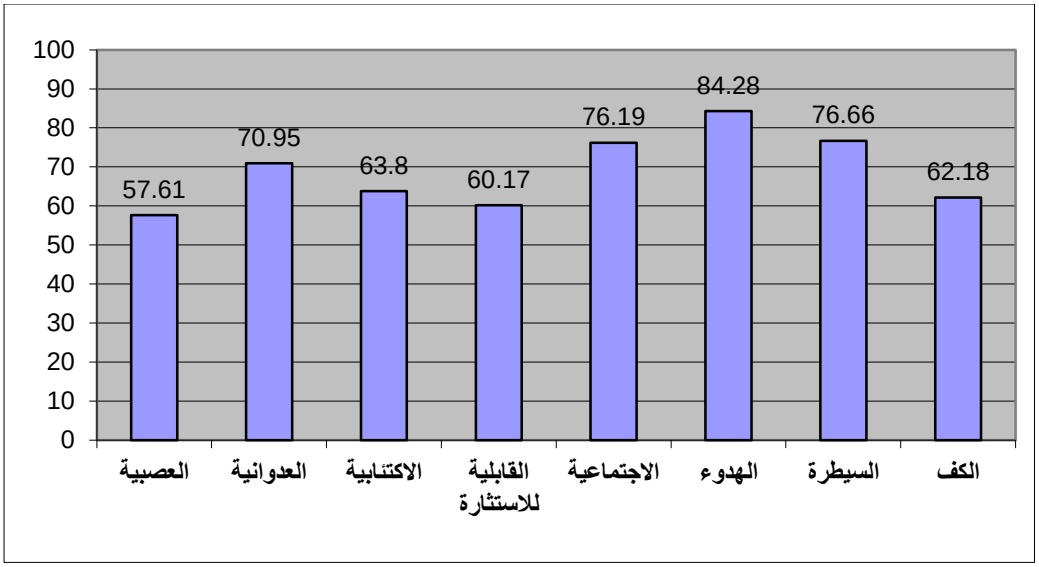

الشكل البياني (١)

يبين نتائج اختبار قياس الشخصية لعينة البحث في مركز صانع الألعاب (Play maker)

يوضح الجدول (١) والشكل البياني (١) الأوساط الحسابية والنسبة المئوية لنتائج اختبار مقياس الشخصية للاعبي كرة السلة للمتقدمين في مركز صانع الألعاب، فقد كان الوسط الحسابي لبعد العصبية (٨.٠٦) ونسبة مئوية مقدارها (٥٧.٦١%) وهي نسبة مئوية تجتاز الوسط بقليل واقل من باقي الإبعاد الأخرى وتدل على أن اللاعبين في هذا المركز لا يعانون كثيراً من الاضطرابات النفسجسمية والاستجابة السلبية التي تؤدي إلى سلوكيات سلبية واضحة إلا إننا نرى ارتفاعاً في الوسط الحسابي لبعد العدوانية (٩.٩٣) ونسبة مئوية مقدارها (٧٠.٩٥%) وهي عالية نسبياً وهي ما يراه الباحث نتيجة شعور هؤلاء اللاعبين بالسيطرة المتأنية من الواجبات القيادية التي يعطيها المدرب إليهم في إدارة العملية التكتيكية للفريق وشعوره بأهميته مما تميزه بشكل من أشكال العدوانية وهي اللفظية التي قد تؤدي إلى إيذاء نفسي

للأخريين يعبر عنها على أنها شيء من الدعابة ونظراً لذلك فأننا نرى الوسط الحسابي لبعد الاكتئابية اقل من ذلك وبنسبة (٦٣.٨٠%) أي أن هذا البعد مرتفع نسبياً ولا يجب أن يتسم به هؤلاء اللاعبين بشكل خاص ولاعبوا كرة السلة بشكل عام إلا أن التشاؤم الذي يصيب اللاعبين نتيجة تراكم خبرات الفشل من جراء الخسارة أو عدم الحصول على حقوقهم المادية أو المعنوية أو الاجتماعية تؤدي إلى الشعور باليأس والإحباط أحيانا وعلى ذلك جاءت نتائج بعض التوترات والاحباطات والتي تؤدي إلى ظهور بعض الاستجابات العدوانية وهي عدواني لفظية في أكثر أوجهها. وفي بعد الاجتماعية نرى ارتفاعاً واضحاً بنسبة (٧٦.١٩%) ويدل ذلك على تمتع هؤلاء اللاعبين بمستوى عالي تقريباً من الاجتماعية وتكوين الصداقات والحيوية والنشاط وسرعة البديهية خارج حدود الملعب وداخله ويمكن مشاهدة حركة صانعي الألعاب بين اللاعبين والمدرب والحكام لتنسيق متطلبات اللعب المختلفة وبطبيعة الحال فان تنسيق المتطلبات يستوجب نسبة عالية من الهدوء لوضوح الرؤية لتلك المتطلبات وبذلك جاء بعد الهدوء بوسط حسابي مقداره (١١.٨) ونسبة مئوية مقدارها (٨٤.٢٨%) وهي أعلى نسبة بين الإبعاد وهو ما يعطيه نوع من الموازنة الفعلية والتحكم الذاتي للظهور بشخصية متنوعة تبعاً لمتطلبات المواقف المختلفة ويمكن أن تظهر لديه رغبة في السيطرة والتأثير على الآخرين تظهر في بعد السيطرة بوسط حسابي مقداره (١٠.٧٣) ونسبة مئوية (٧٦.٦٦%) حيث جاءت مناسبة إلى حد واضح مع نتائج بعد الكف والذي يمثل ثاني اقل نسبة نسبتاً إلى الإبعاد الأخرى إلا انه يُظهر نوعاً من التناقض وعلى الرغم من النتائج التي تظهر بعض التناقض في الإجابات والتي قد تعزى إلى أسباب متعلقة بشخصية اللاعبين أنفسهم وترتبط بانتماءاتهم الاجتماعية والفطرية والأسباب الرياضية إلا إننا نستطيع أن نقول بان شخصية لاعبوا صانع الألعاب هي شخصية متنوعة تنم عن مقدرة نفسية عالية ومسيطر عليها إلى حد واضح.

٤-٢ عرض وتحليل ومناقشة نتائج للاعبي كرة السلة المتقدمين في مركز الجناح Guard:

الجدول (٢)

يبين نتائج اختبار قياس الشخصية لعينة البحث في مركز الجناح Guard للاعبي الدوري الممتاز بكرة السلة

البعد	العصبية	العدوانية	الاكتئابية	القابلية للاستثارة	الاجتماعية	الهدوء	السيطرة	الكف
الدرجة	١٥٨	١٤١	١٤٦	١٤٠	١٥٤	١٦٠	١٥٢	١٤٤
سَ	١٠.٥٣	٩.٤	٩.٧٣	٩.٣٣	١٠.٢٦	١٠.٦٦	١٠.١٣	٩.٦
%	٧٥.٢٣	٦٧.١٤	٦٩.٥٢	٦٦.٦٦	٧٣.٣٣	٧٦.١٩	٧٢.٣٨	٦٨.٥٧

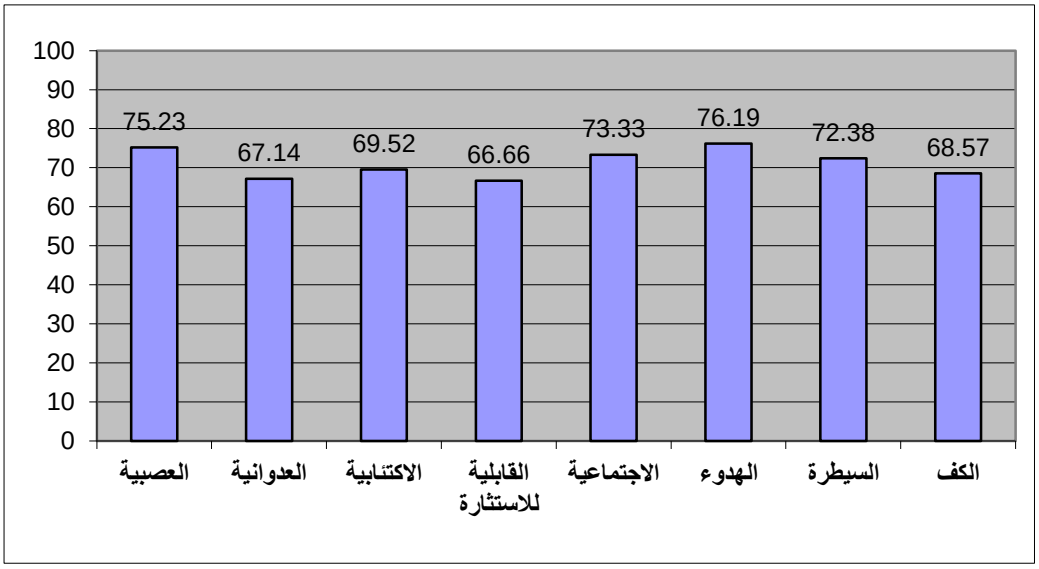

الشكل البياني (٢)

يبين نتائج اختبار قياس الشخصية لعينة البحث لمركز الجناح (For word)

يوضح الجدول (٢) والشكل البياني (٢) الأوساط الحسابية والنسبة المئوية ونتائج اختبار مقياس الشخصية للاعبي كرة السلة المتقدمين في مركز الجناح، إذ أشار بعد العصبية ارتفاعاً كبيراً لدى لاعبي صانع الألعاب بوسط حسابي مقداره (١٠.٥٥) ونسبة مئوية (٧٥.٧٣%) وان هذا الارتفاع يعزوه الباحث إلى نوعية الواجبات الملقاة على عاتق هؤلاء اللاعبين من ناحية إحراز النقاط وخلق الفرص الهجومية لهم ولزملائهم بالإضافة إلى المسؤوليات الدفاعية التي يتحملها والتي يكون فيها اللاعبين أول المنطلقين عند التغيير إلى الهجوم وبطبيعة الحال فان أي إحباط أو فشل في تغطية هذه الواجبات المركبة تؤدي إلى ظهور صفة العدوانية بشكل أو بآخر وقد تأخذ منحى بدني ولفظي في آن واحد نظراً لما يتمتع به هؤلاء اللاعبين من مزايا جسمانية تتأثر بالانفعالات النفسية المتولدة من تلك الاحباطات ولعل ذلك يبدو واضحاً من خلال تقارب النتائج مع بعدي الاكتئابية والقابلية للاستثارة وما تحتويه من سمات ولكننا لا نستطيع أن نعمم هذه الصفة على جميع إفراد العينة من لاعبي الجناح ولكن من الواضح أن اللاعبين الذين تكون فرقهم أما في مقدمة الدوري والتي تتنافس على القمة تختلف عن التي تكون في أسفل قائمة الدوري وتكون خائفة من الهبوط وتظهر الإبعاد الأخرى ارتفاع في مستوى بعد الاجتماعية والهدوء والميل إلى التفاعل مع الآخرين خاصة في حياتهم الاجتماعية بعيداً عن المنافسة وهذا انعكاس لتنوع شخصيتهم حيث يتطلب منهم الهدوء والتركيز وسعة التفكير لاختيار الحلول المناسبة إزاء مواقف الحياة واللعب ولكن الذي يبدو ظهور بعض التناقضات في شخصية هؤلاء اللاعبين انعكست على أداءهم للاختبار ففي حين ارتفاع في مستوى بعد الاجتماعية والهدوء كان هناك وضوح في حب السيطرة والكف والميل للعدوانية وفرض الآراء على الآخرين وبطبيعة الحال فان ذلك يرتبط بالبيئة الاجتماعية التي يعيشها اللاعب مثله مثل غيره من أبناء مجتمعه بما يحتويه من تناقضات على مستوى العائلة والمحيط وهذا ما يذكره (علي الوردي) في إشارته إلى الشخصية الشرقية وما تعانيه من ازدواجية في الشخصية وان هذه الازدواجية هي ليست نفسية شاذة أي بمعنى مرضي تظهر الفرد بشخصيتين متناقضتين بحيث ينسى هذا الفرد ما كان عليه في الشخصية الأولى (٤: ٤٩٦)، وإنما

هي ازدواجية اجتماعية اسماها (page & Maclver) بالثنائية الثقافية "Cuhural Ambbivalence"وهي عندما يتعرض الفرد لمطالب ثقافات اجتماعية متناقضة لاسيما في مراحل نموه الأولى قد لا يتمكن من تكوين شخصية متكاملة في نفسه فهو يحاول أن يوفق بين تلك المطالب المتناقضة دون جدوى لذلك يصبح ذا شخصية مزدوجة قليلاً أو كثيراً (١٠: ٥٨٠) ومن الطبيعي فان كثرة الواجبات وتناقضها في بعض الأحيان يؤدي باللاعب إلى وضوح شخصيته في هذا المفهوم.

٤-٣ عرض وتحليل ومناقشة نتائج لاعبي كرة السلة المتقدمين في مركز الارتكاز Pivot:

الجدول (٣)

يبين نتائج اختبار قياس الشخصية لعينة البحث في مركز لاعب الارتكاز Pivot للاعبي الدوري الممتاز بكرة السلة

البعد	العصبية	العدوانية	الاكتئابية	القابلية للاستثارة	الاجتماعية	الهدوء	السيطرة	الكف
الدرجة	١٣٣	١٢٤	١٦٤	١٥٩	١١٨	١٣٩	١٦٥	١٧٤
سَ	٨.٨٦	٨.٢٦	١٠.٩٣	١٠.٨	٧.٨٦	٩.٢٦	١١	١١.٦
%	٦٣.٣٣	٥٩.٠٤	٨٧.٠٩	٧٥.٧١	٥٦.١٩	٦٦.١٩	٧٨.٧٥	٨٢.٨٥

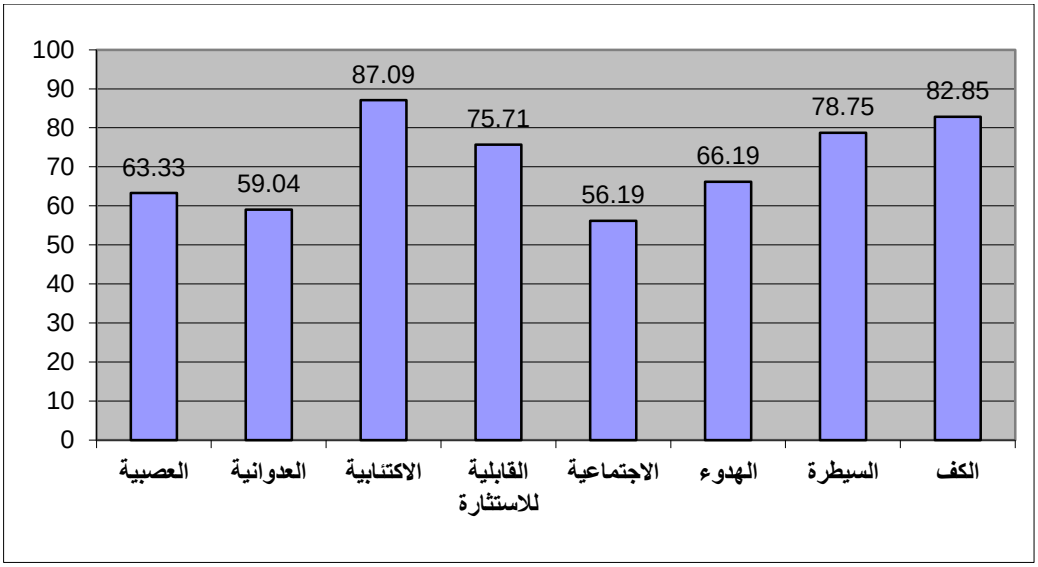

الشكل البياني (٣)

يبين نتائج اختبار قياس الشخصية لعينة البحث في مركز لاعب الارتكاز (Pivote)

يوضح الجدول (٣) والشكل البياني (٣) الأوساط الحسابية والنسبة المئوية ونتائج اختبار مقياس الشخصية للاعبي كرة السلة المتقدمين في مركز الارتكاز، حيث كان الوسط الحسابي لبعد العصبية (٨.٨٦) ونسبة مئوية مقدارها

(٦٣.٣٣%) وهو معدل ونسب اقل مما لدى لاعبي الجناح وأكثر بقليل عن صانع الألعاب إلا أنها ترتفع عن الوسط والانخفاض النسبي للاعب الارتكاز عن لاعب الجناح يراها الباحث في وضوح ومحدودية الواجبات الملقاة على لاعب الارتكاز في أثناء المباراة من حيث المتابعات الدفاعية والهجومية والمساعدة الدفاعية وانحسار واجباته أيضا في مسافات ضيقة نسبياً على الرغم من أهمية إنهاء الهجمات بشكل جيد في كرة السلة وما يتطلبه من تدريب خاص وصعب وعلى ذلك فأننا نستطيع أن نعتبر هذا البعد لدى هؤلاء اللاعبين معتدلاً وبطبيعة الحال ينعكس ذلك على بعد العدوانية لديهم لذلك جاءت نتائج هذه البعد متقاربة نسبياً بوسط حسابي مقداره (٨.٢٦) ونسبة مئوية مقدارها (٥٩.٠٤%) وقد يختلفون في هذه البعد مع اقرأنهم في المراكز الأخرى بشكل العدوانية التي قد تأخذ شكلاً بدنياً اكبر فتعرض هؤلاء اللاعبين إلى اللعب العنيف قرب السلة قد تولد لديهم ردود أفعال عدوانية سلبية بشكل بدني اكبر وبالتالي فان تمتع هؤلاء اللاعبين بمقدرة بدنية وجسمية كبيرة تولد لديهم الرغبة بالسيطرة وفرض معتقداتهم بالقوة في أثناء المباراة وخارجها لذلك نرى بعد السيطرة مرتفع بالنسبة لغيره بوسط حسابي مقداره (١١) ونسبة مئوية مقدارها (٧٨.٧٥%) وبطبيعة الحال فان ذلك يرتبط أيضا بارتفاع بعد الكف بوسط حسابي (١١.٦) ونسبة مئوية مقدارها (٨٢.٨٥%) حيث ارتفاع هذا البعد بالنسبة للإبعاد الأخرى يؤكد انخفاض مقدرة هؤلاء اللاعبين على التفاعل مع الآخرين والشعور بالارتباك عند مراقبة الآخرين لهم مما ينتج عنه ارتفاع نسبي في مستوى الاكتئابية بوسط حسابي مقداره (١٠.٩٣) ونسبة مئوية (٨٧.٠٩%) مما يزيد من نسبة التشاؤم لديهم فيؤدي إلى ارتفاع في بعد القابلية للاستثارة فيظهر لديهم ضعف في المقدرة على المواجهة الكلامية والنقاش الايجابي مع الآخرين فتكون نقاشاتهم قصيرة ممزوجة بنوع من الحدة وعدم الصبر لذلك فان تكرار ذلك يؤدي إلى احباطات تؤدي إلى صيغة عدوانية تأخذ الشكل البدني فيها الحيز الكبير وعليه نرى أن بعد الاجتماعية لدى لاعب الارتكاز يأخذ المستوى الأقل بين كل الإبعاد بوسط حسابي مقداره (٧.٨٦) ونسبة مئوية مقدارها (٥٦.١٩%) وهذا ما يميز انطواء أكثر هؤلاء اللاعبين في بعض الأحيان وعزوفهم عن تكوين علاقات وصداقات حيث يتطلب ذلك الكثير من المقدرة على المحادثة والصبر والاستماع والهدوء بالإضافة إلى سرعة البديهة التي تعطي انطباعاً حسناً للتأثير بالآخرين ولكن هذه النسبة ليست بالنسبة الضعيفة إلا أنها متوسطة نسبياً وذلك يعطي انطباعين متناقضين فإما أن تكون لدى هؤلاء اللاعبين المقدرة على الموازنة وتقديم المواقف ثم الخوض بها وأما أن لديهم شخصية متناقضة أو وجهين متناقضين في الجانب الاجتماعي فقد يكونوا في مزاج جيد يؤهلهم للتفاعل مع الغير أو يكونوا على العكس فيعزفون عن ذلك.

٥- المبحث الخامس: الاستنتاجات والتوصيات.

٥-١ الاستنتاجات:

في ضوء النتائج التي حصل عليها الباحث وما تم عرضه وتحليله ومناقشة لتلك النتائج فقد تم التوصل إلى الاستنتاجات الآتية:

١. في بعد العصبية كان أعلى تكرار حصل عليه هم لاعبوا مركز الجناح يليهم لاعبوا الارتكاز ثم الأقل هم لاعبوا صانع الألعاب وشهد هذا البعد بشكل عام ارتفاعاً نسبياً لعينة البحث.
٢. في بعد العدوانية كان أعلى تكرار حصل عليه لاعبوا صانع الألعاب ثم جاء بعدهم لاعبوا مركز الجناح ثم الارتكاز وكان من المتوقع أن يكون لاعبوا مركز الجناح أعلى النتائج نظراً لمستوى درجة العصبية التي يحملونها ورغم ذلك فان أشكال العدوانية تأخذ أشكال لدى هؤلاء اللاعبين حسب مكان اللعب وحسب قدراتهم الجسمية والبدنية لذلك فان الشكل اللفظي والمثالي قد يكون اكبر من الشكل البدني في عدوانية صانعي الألعاب وبشكل عام فان شخصية لاعبي كرة السلة ليست عدوانية بشكل واضح حسب النتائج العامة ومن الممكن أن نعتبرها معتدلة وعند ذلك نستطيع أن نقول بأنها في بعض الأحيان تعمل عمل الدافع.
٣. في بعدي الاكتئابية والقابلية للاستثارة جاءت النتائج متقاربة ومرتبطة تقريباً مع البعدين السابقين ويبدو أن هناك تأثيرا متبادلاً بين تلك الأبعاد وكان أعلى مستوى لبعد الاكتئابية لدى لاعبي مركز الجناح ثم لاعبي الارتكاز بشكل اقل ثم صانع الألعاب وهذا يبدو متناقضاً مع ما هو متوقع فلاعبي صانع الألعاب يتميزون بأعلى نسبة في أبعاد الاجتماعية والهدوء أما في قابلية الاستثارة فقد كان أعلى تكرار هو للاعبي الارتكاز ثم جاء لاعبي مركز الجناح بشكل اقل ثم صانعي الألعاب وبشكل عام فان كلا البعدين يظهران ارتفاعاً واضحاً في شخصية لاعبي كرة السلة المتقدمين.
٤. في بعد الاجتماعية جاءت نتائج العينة بمستوى جيد يعكس شخصية متفاعلة مع المجتمع بمختلف الجوانب وجاء ذلك منسجماً مع ما حصلت عليه العينة في بعد الهدوء وما يتصف به من صفات تتناسب ومتطلبات الروح الاجتماعية للإفراد حيث كان أعلى مستوى حصل عليه لاعبي صانع الألعاب ثم جاء بعده بأقل من ذلك لاعبي مركز الجناح ثم لاعبي الارتكاز وفي كلا البعدين حيث تعد هذه النتائج منطقية تبعاً لما جاء في تحليل النتائج ومع ذلك فان نتائج البعدين تعبر عن ظهور بعض التناقض مع ما جاء في الأبعاد الأربعة السابقة، إلا أن هناك وضوح في وجود بعض التنوع في شخصيتي لاعبي مركز الجناح وصانع الألعاب طبقاً لتنوع واجباتهم وانعكاساتها.
٥. في بعد السيطرة يظهر ارتفاعاً ملحوظاً عن الأبعاد السابقة وكان أعلى مستوى حصل عليه لاعبوا الارتكاز وجاء لاعبوا صانع الألعاب بشكل اقل ثم لاعبوا مركز الجناح وأيضا المستوى الذي ظهر لهذا البعد يعكس التناقض الواضح في شخصية العينة والذي انعكس في تناقض إجاباتهم مما يؤكد انعكاس ذلك على شخصيتهم الرياضية وبالتالي عدم استقرار في الأداء العام والخاص.

٦. في بعد الكف ظهر ارتفاع واضح لدى عينة البحث يظهر تناسباً طردياً مع بعض الأبعاد فيتأثر بها وينتج عنها تناسباً عكسياً مع أبعاد أخرى يظهر ازدواجية اجتماعية واضحة في الشخصية فكان أعلى مستوى حصل عليه لاعبوا الارتكاز ثم جاء لاعبوا مركز الجناح بالدرجة الثانية ثم صانعي الألعاب وهذه أيضا تبدو نتيجة منطقية لها علاقة بنمط شخصية كل لاعب الجسمي والمزاجي وما يؤثره على دافعية الفرد التي ترتبط بشكل أساسي في مدى إشباع حاجاته كما جاءت على هرم ماسلو.

٧. وجود تناقضات في شخصية لاعبي كرة السلة المتقدمين ناتجة عن ضعف المستوى الثقافي العام والخاص للاعبين واختلاف البيئة الاجتماعية والرياضية لديهم وما يرتبط بها من اختلاف في متغيراتها وقلة واضحة في التفاعل مع الثقافات والمستويات من المجتمعات الأخرى نتيجة معاناة اجتماعية ورياضية انصبت نتائجها على هؤلاء اللاعبين فيظهرون بسلوكيات مختلفة ومتناقضة في أكثر الأحيان.

٨. أن هناك تبايناً نسبياً في شخصية اللاعبين على اختلاف مراكز لعبهم وذلك يراه الباحث منطقياً ويرتبط ببيئة اللعب والمتطلبات والواجبات الملقاة على كل مركز لعب بالإضافة إلى طبيعة الأنماط الجسمية والمزاجية لهم وما ينعكس من اختلاف البيئة الاجتماعية لكل منهم.

٥-٢ التوصيات:

في ضوء الاستنتاجات التي توصل إليها الباحث يقترح عدة توصيات وهي كما يأتي:

١. الاهتمام بإشباع حاجات ورغبات اللاعبين وتوفير كل المتطلبات التي تجعلهم يركزون في واجباتهم الرياضية ولتمكينهم من السيطرة على أنفسهم بدنياً ونفسياً ليكونوا مستعدون للأداء والبذل الاجتماعي والرياضي بشكل متوازن ومفيد.

٢. الاهتمام بالثقافة العامة للاعبين والثقافة الخاصة باللعبة وبشكل مستمر من خلال الدعم الدراسي وتوفير المصادر مع التأكيد على تنمية الجانب المرجعي النظري للاعب لتوسيع أفاق تفكيره.

٣. ضرورة جمع اللاعبين باستمرار في معسكرات تدريبية تتوفر فيها مستلزمات التدريب والترويح لدمج أخلاقيات وشخصيات اللاعبين وتوحيدها في شخصية اجتماعية ورياضية موجهة توجيهاً صحيحاً وصحياً وما ينعكس ذلك على اندماج هذه الشخصية في الأداء الجماعي للفريق.

٤. الاحتكاك والتفاعل المستمرين مع المجتمعات الأخرى اجتماعياً ورياضياً وتوجيه شخصية اللاعبين من خلال الاستفادة من تجارب المجتمعات الأخرى.

٥. العمل على تنمية الصفات الإرادية تربوياً وتدريبياً والتي تنمي لدى لاعبي كرة السلة الثقة بالنفس المبنية على المعرفة العامة والمعرفة الرياضية والتجربة الميدانية بكافة متطلباتها.

٦. استخدام تمرينات نوعية تنمي قابلية لاعبي كرة السلة على اتخاذ القرار السريع والصحيح والمقدرة على عزل المثيرات غير الملائمة والتي تؤثر على اتخاذ القرار والأداء العام سلباً.

٧. الاهتمام بوسائل الإعداد النفسي عن طريق قوة العلاقة بين المدربين واللاعبين داخل التدريب وخارجه.
٨. اعتماد الأساليب العلمية الحديثة والدراسات التي تؤدي إلى مراقبة مستمرة وتقييم لشخصية الرياضيين بشكل عام ولاعبي كرة السلة بكل فئاتهم العمرية وعلى مدى العمر الرياضي للاعب.
٩. تعميم هذه الدراسة للاستفادة بها من قبل المؤسسات الرياضية في مختلف الألعاب.

المصادر.

١. الخولي أمين وعثمان محمد؛ **المعرفة الرياضية**: (القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٩).
٢. الطالب نزار ولويس كامل؛ **علم النفس الرياضي**: (بغداد، مطبعة جامعة بغداد، ١٩٩٣).
٣. المشهداني محمود حسن و حنا أمير هرمز؛ **الإحصاء**: (الموصل، مطابع التعليم العالي، ١٩٨٩).
٤. الوردي علي؛ **دراسة في طبيعة المجتمع العراقي**: (بغداد، مطبعة جامعة بغداد، ١٩٦٥).
٥. جابر عبد الحميد؛ **نظريات الشخصية**: (القاهرة، دار النهضة العربية، ١٩٨٦).
٦. راجح احمد عزت؛ **أصول علم النفس**: (القاهرة، دار المعارف، ١٩٧٩).
٧. علاوي محمد حسن ونصر الله رضوان محمد؛ **القياسات في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي**: (القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٠).
٨. لويس كامل (وآخرون)؛ **الشخصية وقياسها**: (القاهرة، مكتبة النهضة، ١٩٥٩).
٩. نيل ليسلس و ديك موتا؛ اساسيات للتفوق ’ترجمة علي سماكة:(وزارة التعليم العالي،جامعة بغداد،١٩٩٩).
١٠. **page & Maclver; Society. Ny.**

الملحق (١)

مقياس فرايبورج للشخصية

	نعم	لا
١- إنا دائماً مزاجي معتدل.		
٢- يصعب علي أن أجد ما أقوله عند محاولة التعرف على الناس.		
٣- أحياناً تسرع دقات قلبي أو تدق غير منتظمة بدون بذل مجهود عنيف.		
٤- اشعر أحياناً أن دقات قلبي تصل إلى رقبتي دون أن اعمل عملاً شاقاً.		
٥- افقد السيطرة على أعصابي ولكني أستطيع التحكم فيها بسرعة أيضاً.		
٦- يحمر أو يحتقن لوني بسهولة.		
٧- أحياناً أجد متعة كبيرة في مضايقة أو معاكسة الآخرين.		
٨- في بعض الأحيان لا أحب رؤية بعض الناس في الشارع أو في مكان عام.		
٩- إذا أخطا البعض في حقي فأنني أتمنى أن يصيبهم الضرر.		
١٠- سبق لي القيام بأداء بعض الأشياء الخطرة بغرض التسلية أو المزاح.		
١١- إذا اضطررت لاستخدام القوة البدنية لحماية حقي فأنني افعل ذلك.		
١٢- أستطيع أن ابعث المرح بسهولة في سهرة مملة.		
١٣- ارتبك بسهولة أحياناً.		
١٤- اعتبر نفسي غير لبق في تعاملي مع الآخرين.		
١٥- اشعر أحياناً بضيق في التنفس أو بضيق في الصدر.		
١٦- اتخيل أحياناً بعض الضرر الذي قد يحدث نتيجة بعض الأخطاء التي ارتكبتها.		
١٧- اخجل من الدخول بمفردي في غرفة جلوس يجلس فيها بعض الناس وهم يتحدثون.		
١٨- معدتي حساسة (اشعر بألم وضغط أو انتفاخ معدتي).		
١٩- يبدو علي الخوف والاضطراب أسرع من غيري.		
٢٠- عندما أصاب أحياناً بالفشل فان ذلك لا يثيرني.		
٢١- افعل أشياء كثيرة اندم عليها فيما بعد.		
٢٢- الشخص الذي يؤذيني أتمنى له الضرر.		
٢٣- اشعر كثيراً بانتفاخ في بطني كما لو كانت مملوءة بالغازات.		
٢٤- عندما يغضب احد أصدقائي من بعض الناس فأنني ادفعه على الانتقام منهم.		

٢٥- كثيراً ما أفكر في أن الحياة لا معنى لها.		
٢٦- يسعدني أن اظهر أخطاء الآخرين.		
٢٧- يدور في ذهني غالباً عندما أكون وسط جماعة كبيرة إحداث مشاجرة ولا أستطيع مقاومة هذا التفكير.		
٢٨- يبدو علي النشاط والحيوية.		
٢٩- إنا من الذين يأخذون الأمور ببساطة وبدون تعقيد.		
٣٠- عندما يحاول البعض إهانتي فأنني أحاول أن أتجاهل ذلك.		
٣١- عندما اغضب أو أثور فأنني لا اهتم بذلك.		
٣٢- ارتبك بسهولة عندما أكون مع أشخاص مهمين أو مع رؤسائي.		
٣٣- لا أستطيع غالباً التحكم في ضيقي وغضبي.		
٣٤- احلم لعدة ليال في أشياء اعرف أنها لن تتحقق.		
٣٥- يظهر علي التوتر والارتباك بسهولة عند مواجهة إحداث معينة.		
٣٦- إنا لسوء الحظ من الذين يغضبون بسرعة.		
٣٧- غالباً ما تدور في ذهني أفكار غير مهمة تسبب لي الضيق.		
٣٨- أجد صعوبات في محاولة النوم.		
٣٩- أقول غالباً أشياء بدون تفكير واندم عليها فيما بعد.		
٤٠- كثيراً ما يراودني التفكير في حياتي الحالية.		
٤١- أحب أن اعمل في الناس بعض المقالب غير المؤذية.		
٤٢- انظر غالباً إلى المستقبل بمنتهى الثقة.		
٤٣- عندما تكون كل الأمور ضدي فأنني لا افقد شجاعتي.		
٤٤- أحب التنكت على الآخرين.		
٤٥- عندما اخرج عن شعوري فأنني أستطيع غالباً تهدئته بسرعة.		
٤٦- كثيراً ما استثار بسرعة مع البعض.		
٤٧- أجد صعوبة في كسب الآخرين لصفي.		
٤٨- أستطيع أن اصف نفسي بأنني شخص متكلم.		
٤٩- افرح أحياناً عند إصابة بعض من أحبهم.		
٥٠- أفضل أن تلحق بي إصابة بالغة على أن لا أكون جباناً.		

٥١- أميل إلى عدم بدء الحديث مع الآخرين.		
٥٢-في أحيان كثيرة افقد القدرة على التفكير.		
٥٣- كثيراً ما اغضب بسرعة مع الآخرين.		
٥٤- غالباً ما اشعر بالإنهاك والتعب والتوتر.		
٥٥- أحياناً يراودني التفكير بأنني لا أصلح لأي شيء.		
٥٦- عندما افشل فأنني أستطيع تخطي الفشل بسهولة.		